المنطق نخ تمييز بعضها عن البعض بالفصول والقبائل ان
يقول صعوبة التمييز بين الذاتيات والعرضيات انما هو في
الماهيات الحقيقة دون الاعتبارية وما نحن فيه من هذا
القبيل فيه المفرد والمركب بل الاوجه ووجه او جهية
ما سيذكر في حل قول الشارح لحفظ التعريف عبد الرحمن
والاضافة في داعي ذكر الكلمة الاولى الاقتصار على داعي
ذكره عبد الرحمن في تعريفهم ذكرها ولعل مراد الشارح
ان المصنف لما راى ان القوم عرفوا مطلق المجاز بالكلمة
المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخاطب
وهذا التعريف لا يصح له الا بالتاويل في الكلمة وهو غير سديد
في مقام التعريف قيد المعرف بذلك التعريف بالمفرد ليئلا
يحتاج الى التاويل وترك قيد في اصطلاح به التخاطب هنه
للاغناء عنه وعلى هذا لا يرد ما اورده ويمكن ان يكون قوله
ويمكن ان يدفع بالعناية اشارة الى ما ذكرنا الجد الجلي العلامي
او بتبديل الكلمة باللفظ اذ اللفظ يعم الكلام رحمه الله
ويمكن ان يدفع بالعناية نعم ذلك كذلك لكن للاعتبار الاول
مرجح وهو كون تعريف المصنف رح على طبق تعريف القوم
من حيث اللفظ ولعل وجه العناية هذا عبد الرحمن ولم يذكر
قيده لانه كفى ولانه لم يوضع لقيم لم على ما سيصرح به

نبه الشارح في شرح الفريدة السادسة نقلا عن المصنف
في حواشيه عبد الرحمن يحمل الكلمة على ظاهرها واقول و
يكون المراد من المجاز المعرف المجاز المفرد فلا يكون داعي
التقييد ما ذكره الشارح بل ما قاله المحشي من الاشارة
الى تقسيم آخر لمطلق المجاز او ما نقول من ان المصنف اراد
بيان مرادهم بالمجاز المعرف عبد الرحمن ووضعوا المظهر
موضع المضمر عند القيم هذا الكلام يشعر بان التقسيم
متاخر عن التعريف بان المظهر موضوع موضع ضمير الغائب
وقد صرح هذا المحشي في حل قول العبد بان اللام الداخلة
على مثل هذا المظهر للعهد الخارجي فيكون اشارة الى مرجع
الضمير فالقول بنكتة المغايرة غير مناسب كما لا يخفى اللهم
الا ان يلتزم اجراء احكام الضمير كلها على امثال هذه اللام
فح نقول اشير بها الى المجاز المطلق المذكور في ضمن المجاز
المقيد المعرف على نحو قول الكافي في تقسيم العلم وتعريفه
حيث قال العلم اما تصور فقط وهو حصول صورة الشيء
في العقل فان الضمير اعني هو راجع الى التصور المطلق
المذكور في ضمن التصور فقط هذا عبد الرحمن ان يكون تلك
النكتة مغايرة المقسم وقد صرح الشارح بعد هذه النكتة في
حاشيته على شرح الكافية الجامي في مباحث حذف عامل خبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)